

الْحَمْدُ لِلَّهِ

AL-ITTIHAD * الجمعة ١٣ أيلول ١٩٨٥، الموافق ٢٨ ذي الحجة ١٤٠٥ هـ *
 * العدد ٤٢/١٠٢ * ٨ صفحات * الثمن: ٦٠٠ شيكل *
 מחיר 600 ש"ח
 Vol. 102/42 - 13.9.1985 - Price: 600 Shekel

إنذار: قررت دائرة الصحة أن التمتع بموعد الصحة

بيت في دورا

□ بطاركة القلعة ويترصد بك الموت في كل مكان. الفندق مصيبة والشارع لغم والمطمح أمولة والوطن انشودة. والقناصة ايدجيم على الزناد ويتطرون جندك. رصاص في الصدر وفي الرأس وخناجر في الظهر. وأنت الملاحق والمطاردة با فريسة هذا الزمن الرمادي. أنت الشهم السرمدي. وأنت القريصة التي يمشقها القلعة الصيادون وتروها كاميرات أجهزة الأعلام.

على باب المقيم يمشرون أبناء الموت، ويقتلونك باسم المقاومة وباسم الثورة وباسم النضال وباسم الحرية وباسم أمريكا.

وعلى باب المقيم يترصد بك وبك الموت، ويذبحونك باسم الوطن وباسم الدين وباسم النفاق وباسم نخال الحرية.

وعلى باب المقيم ترعى أنياب المصيرين وبطلون عليك الرصاص باسم الرب الذي أعطاهم وقطعهم وباسم الكتاب المقدس وباسم المم وباسم رين بن بريس أين يهرب بن قحطان.

لا الوطن يحميك ولا الحرية تفعلك الأمان.

منوع أن تصنع ومنوع أن تنام حرام عليك العمل، وحرام عليك الراحة، وحرام أن تتنفس الهواء النقي. للصحافي أمشاشها، وللراغب أكرهاه وأنت الوحيد الذي لا يزال بلا بيت، تترجأ فيه، تأكل لقمته مع أطفالك فيه، تشرب قهوة الصباح مع زوجك فيه، تتسلق قديمك، تتسدد، تقهر، تحلم فيه.

لا عجب، فأنت فلسطيني، هناك مياح، ويحك، إن جاز أن يكون لك بيت، مياح.

أنت حرب، طفل حرب، تلميذ حرب، شاعر حرب، فنان حرب، فلاح حرب، بناء حرب، أم حرب، غداة حرب، عروس حرب، وعليه أن يلاحقه الحروب! هكذا قال مارس ذو العين الواحدة، غريب، ومنذئذ والمبهرجون التناثقة، والصحفون البلهاء، والكتاب الأغبياء يرددون التسمية ويحلقون القتل، عساكر السلطان يمدحون بيت طفل حرب في عربونة وبيت امرأة عربية في الدهشة. وبيت فنان حرب في الجلازون وبيت أمام حرب في غزة.

والسترونون البيض يحرقون بيتا في دورا لحرب محرر قضى سنوات في زنازين الاحتلال.

بيت في دورا، بيت لحرب، بيت في الدهشة، بيت لحرب، هكذا بكل وقاحة.

هكذا يحلقون الحرب ويحبسون المدم، وهكذا يشاركون جميعا، في المهرقة يقتلون يمدحون، يمدحون، يحرقون. وأنت الحرب!

يقولون وأنت القاتل، يحرقون بيتك وأنت المارق، يسرقون أرضك وأنت اللص، يسلبون سفينتك وأنت القرصان، ألسن غرما؟

كل مغرور جاز، وكلهم شركاء في طقس القتل وطقس الحرق، قادة سياسيون، عسكريون، صحافيون، مذبحون، كتاب، عريسيون، مسفرزون، مستوطنون، محبون.

فقل بصحروا زومانيون من أعلامهم!

﴿ محمد علي طه ﴾

الشعاع

□ بقلم : هشام الصادق □

من عيني صبي، أبعثه غابرها الحرق، جرت لي سرايب مظلمة كي يجتني ذلك الشعاع، فأندو جثة هامة تصنع على مادج، من عابن وتلك الوحوش تراب الشعاع التي أصبحت أنا مرآة كانت تتنظر أن يجيو ذلك الشعاع الذي كان يزداد توجهها، وجن عجزت وأصابها اليأس تركني، لكنك بيت تراب الشعاع، تنكر في إطفائه، مع غلبه ثم أرفد - وهكذا قدمت في صبي الحامية مرة أخرى.

عصفت ريح التزعزع من دائرة أنفاس صبي، العطر، التي كانت تنقح متعشة جسمي في لحظات الضعف حشرت العود، وجدت نفسى صامسا بين الوحوش، كنت تدور حولي، تنظر إلي كشركة عن اليأس، عصبية بالمد، تحرك أظفاله، أنتاني الحرق، ظهرت في السياه جاثم يعضد بحمل في متاهتها سيدها فقتله، لم أستطع يتبعه الآخر، أخذت القاتل الوحوش التي ارتبكته فتمت بيها ثورة، وبعثت صرخة، الوحوش نظروني ادخل فصرأ آخر جيل، وكان ذلك العصر - يا صديقي - عصر الحسام، خلت الوحوش أن تنقح عصر الحسام، تصور يا صديقي - وحوشا كاسرة تخشى الحسام البيضاء الودعة التي تبدل بصوت جيل، وكيف لا؟ وقد شيد الحسام هذا العصر الآخر الجميل، لكن الوحوش لا تنعد عن العصر، بلت زهم في الخارج دون أن تتجاسر على الاقتحام، أما أنا فأضدت الجول في العصر بين حيرة وارذلة، واتصل من الحسام، وكان شعاع صبي بالزمن، ويسكن في داخله، وجن قوت السرير اليها، اعتقت ملكة الحسام سبلا وعدة ومتحدي اسراب الحسام كساد وطعما يكتفي في رجة الألام، قلت وقد بدأت لهم مرأيتهم، أياها راحة الآ، فقل ما زلت مصر على السر، قل وقد لع في عيني ممراس الحزن، عيون صبي تدعوني عبر الأشعاع، فكيف لا أسي السدا، نظرت نحو، نحو السورج المبيت من بين الاموات، أعتقت الضيقة من قرب مودع الحوط في مطار ديبديلة في موسكو، جهزنا الاغراض، اخذت لوحة كتب عليها بالفتين الروسية والتميلية وادفقا الدخول، خدوا الحزيمة.

غادرتنا الطار إلى الشارع العام، كان اصداؤه بانتظاره، اعتقدت فترادها، ورايتها يمشون تحت رافة الطر.

(تستند - الاتحاد السوفيتي)

عودة الفارس

□ شعر : كمال ملحم □

من الميادين عاذ فارس الكيادين عله برقة ثورة

فجرت بالفرز والقصرة لأرجه يعود

يجدد العهد لأرض لا تدين

ريغم كيد الفاسدين يطغى عصر الاسترلاب

يعانق التراب وينتشي بالحب والخبتن

فيلهم الوحش والتنين فارس الميادين عاذ

ينتهي جناح الكفاح يستاك من غضب

من أقصى بؤبؤ يطعم القنازات والدروب

ليفزع الخطوب... يفجر قبر الشعوب

يقتض نصر الشعوب ويؤمن بالقوة القائلة

سلام الشعوب بحق الشعوب

فيلهم الفجر والعقاب (قصر ياسين)

أجل اللحظات في حياتك تبدأ في... صالون انيت للعرائس

نساتين للعرائس تسريحات للشعر قص شعر وماكياج

مع تشكيلة واسعة من أجمل وأحدث الموديلات

حيفا - شارع دانين (٨) ت (٦٤٣١٥٥)

حديث إلى امرأة غامضة!!

□ شعر : عبد الناصر صالح □



تترلقين وتترلقين وتترلقين

في ظلمة هذا الوطن للقمع بالحزن

وتتفرقين وتفرقين

لحقا وحين

في صدرك يهلق اللوز

ويتنوي في الوطن جبين

تتسلل فيه عصفائر الوجد

وتنتشر على حافة هذا الوجد اللقلق بالشع

وتنسى موعدها

تتناقل صورة صوفي يا عصفور الوجد

ولا تذكر كيف سرت من الزيتون

لنمار الذبح

ولا تذكر في؟

لا تذكر ماذا في وطني؟

تترلقين

عرفتك حين هبطت مع الكنعانيين

إلى صيناتي

كانت قوسك تهرب مني

تشكرني

كانت قوسك تشكرني

فلماذا قوسك في طغي اللقطة بنكري؟

أقترب القربة تابوتا من خشب الليل

يرابط ما بين الجسر الأحمر والأسود

لعل القافلة تجيء

ويصيح خشب التابوت المسود

لعلني أتبع من صوفي

من صوفي الناهب خلف قنار الصعر

تفعل /

إن القافلة تجيء، تجيء

يا جدران الوجشة أسمع نبضات تهرج على قلمي

نبضات تغفر في قلمي

تسرح في قلمي

وأراك تصنع القهورة لي

تتفرقين بحبك

(كنت وكذا أم

تلايتها رغم جبر الزمن المتعفن

ورسست على خديك حرددي

وعرفتك قارسة ترعى بالموت

ولا تنفرا

وأراك تجودين بنظراتك

تندجين غناتي، بأعالي

- كتب وكذا أم -

وأليكسك توب العرس

قرية العشق والنار

□ شعر : عارف جبر □

في عينيك يا أهل الليل

أطربا... أظربا

في جين الدهر

نور الصبر

والبحر

أظربا

أن جر العمر فيها

يا بلادا ليس فيها

غير روح أرتوبا

ومعان استقيها

وصايا استقيها

يا بلادا

يا بلادا

يا بلادا

يا بلادا

رحل الدهر واني راحل

فلتصدي الزاد وأني جوادي

أنا ما كنت إذا لم تكوني

لغة القفل وقوس الاستعداد

يا هوى للوز ليون الزيتون

يجتاح لؤادي

يا خياما سود لن تبقى وتبقى

طلما الحزن موابيل تهاجر

ان في الاعتاب انوارا ونارا

ونفجر الفجر الوان تسافر

فلتصني يابك يا أهل الاساور

عائد القرب فلاح وحصاد وعامل

طالب شاعر حجار مقاول

التي يابك غي في الموابيل القليلة

وأدري زعترأ أخضر ان شنت

وان شنت أحصدي باسمية

التي لي الياب يا حقا أعزني عن اللقاء

ودعي أرواحا للشعشع ترنو للسبا

فاخضرار الموت تكوين

وللم تنطرس البقاء

(جبر - الضفة الغربية المحتلة)

ت كرى جميع أنواع اللوح

٨٤٠٠ شيكل
٢٤٠٠ شيكل
٣٠٠٠ شيكل
١٥٠٠ شيكل
٧٨٠٠ شيكل
٧٨٠٠ شيكل
٣٥٠٠ شيكل

في صفحة عدد هاتون تظن :

تاريخ ١٤٨٩/٩/٩٩

توجيه وتنظيم رحلات جماعية وفردية وبرامج سفر وتعاقد في
البلاد وفي جميع أنحاء العالم ☐
خيرتنا الواسعة تمكننا من تقديم الأفضل دائماً

100